



هيئة تدابير الصحة النباتية

| |
|---|
| الدورة الرابعة عشرة |
| روما، 1-5 أبريل/نيسان 2019 |
| اقترح منح صفة مستقلة إلى فريق المهام المعني بالحاويّات البحريّة |
| البند 11-2 من جدول الأعمال |
| من إعداد مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية |

أولاً - معلومات أساسية

1- خلال الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) (2017)، طلبت الأطراف المتعاقدة إنشاء فريق مهام معني بالحاويّات البحريّة لمدة 5 سنوات وأقرت خطة عمل تكميلية للحاويّات البحرية متصلة به¹ وحددت الدورة الثانية عشرة للهيئة أيضاً أن على فريق المهام أن يخضع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (لجنة التنفيذ).

2- أما الهدف من فريق المهام المعني بالحاويّات البحريّة (فريق المهام) فهو تيسير تنفيذ خطة العمل التكميلية بكفاءة، لتقييم تهديدات الآفات المرتبطة بالحاويّات البحرية وإدارتها. وتنطوي خطة العمل التكميلية على الأنشطة الأساسية التالية:

- قياس أثر مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات، من خلال وضع بروتوكول مشترك بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة البحرية الدولية والقطاع، من أجل جمع البيانات (ذات الصلة) ورصد مدى استيعاب مدونة ممارسات تعبئة الحاويّات، وتنفيذها من خلال تقارير القطاع ورصد المنظمات الوطنية لوقاية النباتات؛
- وزيادة الوعي بمخاطر الآفات المتصلة بالحاويّات البحرية؛
- وتوفير الإشراف والحوكمة، بما في ذلك التنسيق مع القطاع.

¹ تقرير الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية

https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/2017/05/CPM-12_Report-2017-05-30_withISPMs.pdf



3- ويتطلب الارتقاء بتلك الأهداف مشاركة فاعلة لأصحاب المصلحة الرئيسيين في القطاع، ودعمًا قويًا منهم.

ثانيًا- الوضع الراهن

4- أكدت التجربة المكتسبة من خلال عمل فريق المهام على مدى السنتين المنصرمتين، أن المشاركة الفاعلة للقطاع ذات أهمية حيوية: وذلك من خلال المشاركة الناشطة والمباشرة لأهم ممثلي القطاع ضمن فريق المهام، كما من خلال المشاركة الأوسع نطاقًا لفريق المهام في القطاع. وإنّ ضمان قيام الأعضاء الرئيسيين للقطاع بتقديم مساهمات مفيدة في المراحل الأولى من صياغة التوصيات بشأن التخفيف من مخاطر الآفات المرتبطة بحركة الحاويات البحرية، فضلاً عن مشاركتهم في الارتقاء بخطة العمل التكميلية، سيعزز من تقبل القطاع لتلك التوصيات في المراحل التالية.

5- ويتّصف فريق المهام بسمة الفرادة بين سائر المجموعات التابعة للاتفاقية الدولية حيث أن أي من قرارات الهيئة التي تتصل به أو تنتج عنه، قد تكون لها تأثيرات قطاعية مباشرة وهامة في نظام لوجستي بالغ التعقيد وشديد الارتباط بالوقت. ولكي تدرك أوساط الاتفاقية الدولية النجاح الذي نتوخاه من عمل الحاويات البحرية، وتتلقى توصيات مدعومة من القطاع، على القطاع أن يدعم تنفيذها كذلك، فمن الضروري أن يشارك الأخير بصورة ناشطة وكاملة في الصياغة التوافقية للتوصيات ذات الصلة. فهذا هو السبيل إلى التحسين الناجح والمستدام لإدارة المخاطر المتصلة بالتلوث المحتمل بواسطة الآفات النباتية الناجم عن الحاويات البحرية.

6- وفي حين يجوز لفريق المهام أن يتخذ قرارات تتصل بولايته وترتقي بأهدافه، إلا أن تلك القرارات محصورة بهذا الدور، الأمر الذي لا يقيد صنع القرارات من جانب أي جهاز آخر من أجهزة الاتفاقية، كهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة). وبشكل أساسي، فإن القرارات التي يتخذها فريق المهام تتصل فقط بولايته المنصوص عليها في اختصاصاته². وبالتالي، لا ترتب هكذا قرارات أية قيود على القرارات اللاحقة التي تتخذها أجهزة أخرى للاتفاقية، ولا توجهها. ويكون استكمال القرارات المتصلة بالحاويات البحرية وبدور الاتفاقية الدولية في ما يتعلق بالحاويات البحرية، مناطقًا بالهيئة .

7- وبما أن فريق المهام قد أنشئ بوصفه مجموعة فرعية للجنة التنفيذ³ فإن النظام الداخلي للجنة التنفيذ المتعلق بمجموعاتها الفرعية⁴ في ما خص "سلطة اتخاذ القرارات" لدى أعضاء تلك المجموعات الفرعية ومراقبيها، يحدّ من نطاق فريق المهام. فضلاً عن ذلك، اعتبرت مشورة قانونية صدرت مؤخرًا عن المنظمة أنه لا ينبغي لممثلي القطاع الأعضاء أن يشاركوا في صنع القرارات ضمن الأجهزة الرسمية للمنظمة.

² اختصاصات فريق المهام - <https://www.ippc.int/en/publications/84513/>

³ محضر اجتماع لجنة التنفيذ في مايو/أيار 2018

https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/2018/06/Report_IC_May_2018_2018-06-07_REV01.pdf

⁴ اللائحة الداخلية للمجموعات الفرعية للجنة التنفيذ - <https://www.ippc.int/en/publications/86147/>

8- في ضوء ذلك، يجري حالياً رفع اقتراح جديد لمنح صفة مستقلة إلى فريق المهام، بحيث لا يعتبر جهازاً رسمياً للاتفاقية الدولية. وقد رفع هذا الاقتراح ليتمكن القطاع المعين والحكومات الشريكة من العمل معاً لأجل صياغة توصيات وتعزيز تنفيذ خطة العمل التكميلية. ومن شأن هذا النهج أن يزيد من احتمال توفير دعم قوي ومتواصل من القطاع إلى عمل الاتفاقية الدولية بشأن الحاويات البحرية. وهو لن يقيد أو يوجه مداولات الهيئة وصنع القرار لديها بشأن أية من التوصيات .

9- ويمكن إسناد صفة مستقلة لهذه المجموعة من خلال اعتبارها "مجموعة استشارية مستقلة مخصصة للحاويات البحرية" (بما أن وسائل النقل تلك تعرف عامة بتسمية "حاويات الشحن")، فضلاً عن صياغة اختصاصات محددة لها، يتناول مضمونها ترتيبات الإبلاغ بالوجه المناسب. وبدلاً من أن تكون هناك علاقة إبلاغ رسمية منطوقة مباشرة بأي من أجهزة الاتفاقية الدولية، يجوز أن تكون خاضعة لمنظمة وطنية لوقاية النباتات ولإدارتها ورئاستها. أما الاستعانة بموارد الأمانة لتيسير عملها، فوهن إتاحة الميزانية (وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مساهمات طوعية قد قدمت لصالح عمل فريق المهام).

10- وإدراكاً للرغبة في تحقيق التوازن بين المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والمشاركين من القطاع، وضرورة الحد من حجم المجموعة الاستشارية المستقلة المخصصة لحاويات الشحن، تم اقتراح منح العضوية الكاملة في المجموعة المستقلة لثلاثة أجهزة تمثل القطاع، إلى جانب المنظمات الوطنية لوقاية النباتات العضوة حالياً (أستراليا والصين وكينيا والولايات المتحدة). وهذه الأجهزة التي تمثل القطاع هي:

- ممثل عن المجلس العالمي للشحن
- ممثل عن المنتدى العالمي للشاحنين
- ممثل عن جمعية مالكي الحاويات

11- معاً، تشمل هذه الأجهزة القطاعية الثلاثة المجموعة الكاملة للأنشطة اللوجستية للحاويات البحرية، وهي بذلك تتمتع بأفضل مكانة لنيل العضوية الكاملة. أما أي مشاركين آخرين من القطاع فستكون لهم صفة المراقب فقط وبالتالي لن يكون لهم دور في صنع القرار ولن يتمكنوا من المشاركة بالكامل في المناقشات والمداولات.

12- وعلى سائر العضوية أن تعكس التشكيلة الحالية لعضوية فريق المهام، ولذا يجب أن تتضمن: ممثلاً عن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والبنك الدولي، والمنظمة العالمية للجمارك والمنظمة البحرية الدولية. وتجاوز دعوة مراقبين لكي يصبحوا أعضاء.

13- ومن أجل الارتقاء بهذا الاقتراح، تماشياً مع القرارات السابقة للهيئة، فقد رفع إلى الدورة الرابعة عشرة للهيئة لكي توافق عليه.

14- إنّ الهيئة مدعوة إلى:

- (1) إقرار اقتراح تغيير صفة فريق المهام إلى " مجموعة استشارية مستقلة مخصصة للحاويات البحرية"، سيطلب منها وضع توصيات بشأن خفض مخاطر الآفات الناجمة عن حركة الحاويات البحرية، والتقدم بخطة العمل التكميلية؛
- (2) والموافقة على اختصاصات هذه المجموعة الاستشارية المستقلة الجديدة للحاويات البحرية، على أن تتطابق قدر الإمكان مع اختصاصات فريق المهام، مع اختلاف وحيد يتمثل في الطبيعة المستقلة للمجموعة الجديدة؛
- (3) والموافقة على خضوعها إلى إدارة ممثل عن منظمة وطنية لوقاية النباتات ورئاسته وإشرافه، على أن يكون أيضاً من أعضاء المكتب، ودعوة منظمة وطنية لوقاية النباتات إلى التطوع لأداء هذا الدور في أقرب فرصة ممكنة؛
- (4) والموافقة على أن تواصل الأمانة دورها الداعم للمجموعة طالما أن الموارد المطلوبة من الميزانية متاحة؛
- (5) ودعوة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات العضوة حالياً في فريق المهام إلى المشاركة كأعضاء في المجموعة الاستشارية المستقلة الجديدة للحاويات البحرية.